



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم التاريخ



## أثر إنموذج المدهوش في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية المهارات المعرفية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

**فردوس عثمان عباس الجميلي**

إشراف

**الأستاذ**

**هناء ابراهيم محمد البدري**

2023م

1445 هـ

# الفصل الاول

## التعريف بالبحث

أولاً:- مشكلة البحث

ثانياً:- أهمية البحث

ثالثاً:- أهداف البحث

رابعاً :- فرضيات البحث

خامساً:- حدود البحث

سادساً:- تحديد المصطلحات

## التعريف بالبحث

### أولاً : مشكلة البحث problem of the research

ان التعليم في الوقت الحاضر ينظر اليه على انه يمثل تغييراً في البنى المعرفية لدى المتعلم او تطوير في بنى معرفية جديدة تنظم خبراته و تفسرها , اذ لم يعد مجرد اضافة معرفة جديدة الى معرفة سابقة بطريقة كمية ، انما هو عملية ابداع للمعرفة تحدث تغيرات جوهرية في البنية المعرفية للطالب . ( التميمي ، 2010 : 7 ) .

و تتسم الحياة المعاصرة بالعديد من المتغيرات العالمية و الاقليمية و المحلية التي تتصل بنوعية القيم و المعارف و مستحدثات الحياة و نظمها ، و هي تغيرات تفرض ضرورة تطوير التعليم و تعديل اساليبه و غاياته بما يتلائم مع هذه التغيرات بما يؤدي الى استيعابها و التفاعل معها ، فالتركيز في التعليم القائم على الحفظ و التلقين و برمجة العقول قادر على اعداد متعلمين يواكبون هذا التطور . ( العبيدي و علاء ، 2016 : 7 ) .

ان صعوبة مادة الاجتماعيات لمرحلة المتوسطة يتردد صداها بقوة بين الاوساط التربوية حيث يعاني بعض المتعلمين من جفاف هذه المادة وصعوبة حفظها و غزارة محتواها مما يسبب صعوبة حفظها و هذا ما يترتب عليه ضعف في هذه المادة . (عصر ، 2003 :313).

و هذا الضعف اصبح ظاهرة بارزة عند اغلب الطلبة مما يدفعهم للتهرب من مادة الاجتماعيات و النفور منها بحجة ان درس الاجتماعيات فيه شيئاً من الصعوبة و التعقيد حتى اصبح هذا الموضوع مشكلة ماثلة امام الهيئات التعليمية و التدريسية و المتعلمين في المراحل الدراسية ( السيد ، 2000 : 17 )

و ربما تكون بعض الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الاجتماعيات الى ضعف اهتمام مدرسي المادة بالطرائق و استخدام نماذج حديثة في التدريس و ربما يكون اعتمادهم الاكثر على بعض الطرائق الاعتيادية التي تركز على اسلوب الحوار و المناقشة فقط . ( الخزرجي ، 2016 : 17 ) .

ترى الباحثة ان ما يشهده التعليم من تطور جذري في الوقت الحاضر و على المستوى العالمي يستدعي البحث عن احدث الطرائق و الوسائل التعليمية في العلوم التربوية و النفسية لمعالجة مشكلات التعليم بما يواكب روح العصر و الذي يجعل من طبيعة المتعلم و قدراته و استعداداته المنطلق الاساسي في التطور اذ يستمد هذا التطور وصوله من طبيعة النظريات التي فسرت التعليم .

و على ضوء ذلك قامت الباحثة بتوزيع استبانة استطلاعية على مدرسات مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة و الثانوية للبنات في بعقوبة المركز و التي اجريت قبل تطبيق التجربة بشأن المنهج الدراسي و الطرائق المستخدمة في تدريسه و ستعرض الاستبانة المذكورة أنفأ في ملحق ( 3 ) ، ولوحظ انها تدرس بالطريقة الاعتيادية و تقتصر لاستخدام نماذج معينة تمتلك مهارات معرفية جيدة لذا ما قامت به الباحثة هو المحاولة في بيان انموذج المدهوش ان يرتقي بالمستوى التعليمي وفق المنهج المعد و الابتعاد عن الاساليب القديمة التقليدية في التدريس و ان استخدام انموذج المدهوش ربما يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية و ليس المدرسة نفسها و ذلك من اجل تحقيق تعلم ذو معنى و بدلا من ان تكون المدرسة هي العامل الرئيسي في تحصيل المعرفة و الخبرة فأنها تمارس ادوار جديدة حيث تكون مثيراً لدافعية التعليم و مهياً للنشاطات التي تنمي حاجات مختلفة لدى الطلبة و بذلك تتحرر قليلا من الروتين و الملل مما يعني به الاهتمام بمصادر التعلم و الابداع في انتاجها بالتعاون مع الطالبات و ذلك يتطلب تحسين الامكانيات المتاحة و ان هذا التحسن لا يتحقق الا اذا تم تحسين معرفة المدرسات و التربويين عامة بأساليب اعداد نماذج و توظيف الاساليب الفعالة في تلبية حاجات الطلبة و طموحهم (قطامي ، 1998 : 13) .

وبناء على ما تقدم به البحث الحالي تسعى الباحثة للإجابة عن التساؤل الاتي :

ما اثر أنموذج المدهوش في تحصيل مادة الاجتماعيات و تنمية المهارات  
المعرفية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ؟

## ثانياً : أهمية البحث : Vaive of The Research

نحن نعيش اليوم في عصر التطور وما تسعى اليه الامم من نمو في مجالات العلوم المختلفة وان تزايد المعرفة في هذه العلوم جعل العالم يتلقى المزيد من المعرفة والمعلومات في فروع العلوم المختلفة حتى اصبح العلم وتطبيقاته مقترين بالمجتمع المعاصر واصبحت الدولة التي تمتلك مقاليد العلم والتكنولوجيا تعتبر من الدول المتقدمة . (سعادة ،2018: 87)

تسعى الاتجاهات الجديدة وخاصة في مجال التعليم الثانوي إلى تبني المفهوم الواسع للمادة العلمية، بجميع الخبرات والمعلومات والقدرات والمهارات التي لها الرغبة في التغيير الكبير في الحياة المدرسية لأنّ انعكاساته سوف يكون على العناصر المختلفة فيها كبيراً ومؤثراً وكثيرة حيث اصبح الاهتمام لا ينطوي فقط على الكتاب المدرسي على انه الصدر الوحيد للمعلومات ولا الجانب الفعلي كونه الجانب الوحيد الذي يتركز الاهتمام به من المتعلم ولا الطرائق السائدة في التدريس فقط وانما ايجاد تصاميم ونماذج تدريسيه نهض العلمية . (البرزاز و ابراهيم ،2002: 134)

وفي ضوء ذلك زاد الاهتمام بإيجاد تصاميم ونماذج تدريس وخاصة خلال السنوات الاخيرة باجراء الدراسات العديدة المتعلقة في ميدان التربية وعلم النفس من جهة و التطورات العلمية والتكنولوجيا من جهة اخرى(العدوان والحوامدة ،2011: 15)

إنّ اعداد الفرد في أي مجتمع يكون من خلال التربية إذ أنّ للتربية دور أني في اكتساب الفرد عادات مجتمعه و تقاليده واهدافه و يتعلم كيف يمارس ادوار اجتماعية و تشكيل العلاقات مع الاخرين، و التربية تعبير عن حركة المجتمعات و انعكاس الايديولوجيا بها تتقدم الامم و ترتقي و بوسائلها تعد القوى البشرية و تستثمر طاقات الانسان فإن تفاعل الانسان كان و مازال مستمرا مع بيئته التي تعد مدرسته الاولى فالتربية لم تعد خدمة كما كانت في الماضي بل صارت استثماراً له عائد ضخم وما من دولة حرصت على التقدم الا و كانت التربية وسيلتها فهي تستقطب احدث ادوات العصر اليها كوسائل نقل المعارف

وكذلك ان يكون من اهدافها ان يقف الناس على حاصل التكنولوجيا في ذلك الوقت و تطور الجامعات .(الهاشمي ، 2007: 15 )

والتربية اداة النهوض بالأفراد والجماعات واساسا في حفظ كيان الأمة وبنائها الحضاري فهي تتصل اتصالا وثيقا بالحياة فهي عصب البناء الحضاري للامة واصبحت ميدناً لاستثمار القوة البشرية واعدادها لما يقتضي البناء والتعمير اذا ان ثروات الامم لا تقدر بما لديها من سكان بل بما يتوافر لها من قوى بشريه مؤهلة قادرة على الانتاج والعمل فالتربية تمثل عملية بناء الانسان وتكوين لشخصيته وثقافته وهي القوة المحددة لطاقته وفعالياته بما يضمن تفاعله مع المجتمع واسهامه في رقي مجتمعه وتقدمه لذلك يقول جون ديوي ان " التربية هي الحياة وليست عملية اعداد للحياة " . (الكريطي،2006: 1)

على ضوء ذلك تعد المدرسة المؤسسة التربوية الفاعلة في عملية التعليم فهي تمثل الركيزة الاساسية لكل اصلاح تعليمي حقيقي يراد له التقدم والاستمرار .(التميمي،2010: 85)

ولا تحقق المدرسة اهدافها مالم يكن منهجها موجها في تنمية المهارات المعرفية التي تمثل الاداة التي يحتاجها الطلبة في كيفية التعامل مع أي نوع من المعلومات والمتغيرات التي يأتي بها في المستقبل. (الشمسي وجنان،2015: 88)

ان المفهوم الحديث للمنهج مشتق من المفهوم الحديث للتربية التي من خلاله تغيرت وظيفة التربية في السعي بتزويد المتعلم بالمعلومات كما كان عليه الحال في المنهج التقليدي إلى تعديل في سلوك التعلم على وفق متطلبات نموه اولاً وحاجات المجتمع ومتطلبات الفلسفة التربوية التي يتبناها ثانياً ولقد توصل المرربون إلى أنّ سلوك المتعلم لا يمكن تعديله بمجرد انه زود ببعض المعلومات انما هناك الكثير من العوامل التي يمكن ان توجه سلوكه ومنها ما يكون سلوك نفسي أو اجتماعي أو حركي وان هذه العوامل ربما تتداخل مع بعضها فتؤدي مجتمعه إلى تكوين اتجاهات المتعلم وقيمه وعاداته وانماط تفكيره . (عطية،2013: 27)

لذا اصبح من المهم أن تسهم مناهج الاجتماعيات في المراحل الدراسية الثانوية إلى اشباع حاجات الطالبات كي يستوعبن المنهج والثورة العلمية الي يعيشها العصر الحالي فضلا عن تطوير تدريس المنهج وان الاهتمام لمنهج الاجتماعيات كونه يتبوأ مكانه مهمه بين مناهج المراحل الدراسية لان من اكثر المواد حساسيه نظرا لما يجري في الاطار الاجتماعي من احداث ومشكلات لها اتصال وثيق بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة اذ توفر مجالات كثيرة تساعد على النمو الاجتماعي كما تعد في مقدمه الموضوعات التي تساعد الطالبات على فهم الواقع والعمل على حل مشكلاته وتوضيح العلاقات التي تربط الماضي بالحاضر. (سعادة،1984: 24)

وتُعدّ المواد الاجتماعية من المواد التي تمثل جزءا مهما من المنهج الدراسي للمراحل المتوسطة فهي تعتبر من اكثر المناهج الدراسية اسهاما في تحقيق النمو الشامل في جميع جوانب شخصية الطالبة العقلية والنفسية والاجتماعية حين انها تهتم بالتفاعل الذي بين الانسان وبيئته وتبرز اهميتها من خلال الخبرات والمعارف والافكار التي تقدمها للمتعلم . (قطاوي،2007: 92)

إنّ للمواد الاجتماعية مساحة كبيرة من المناهج للمراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة فهي لها دوراً كبيراً في اعداد الطالبات تربوياً ومهنياً وتجعلهن نافعات فاعلات في المجتمع من خلال اسهامهن الواضح في تنمية الولاء للوطن وتحمل اعباء ومسئوليات المجتمع وفهم المشكلات المحيطة بالفرد والمساهمة في كيفية وضع بعض الحلول الناجمة بما يمتلكونه من معلومات ومهارات قادرة على ادارة التطور والتقدم . (الزبيدي،2014: 87)

و دراسة التاريخ بأوسع معاينة هو كل شيء حدث في الماضي بل هو الماضي نفسه بعبارة ادق ما نعرفه من هذا الماضي فهو يسجل احداث الماضي في التسلسل وتعاقب ولكنه لا يقف عند مجرد تسجيل هذه الاحداث وانما يحاول عن طريق عملية التحليل ابراز الترابط بين هذه الاحداث وتوضيح العلاقة السلبية بينها وان يفسر التطور الذي طرأ على حياة الامم والمجتمعات والحضارات المختلفة وان بين كيف حدث هذا التطور ولماذا حدث. (العجرش،2013: 33)

---

---

### Abstract

The current research aims to identify (the effect of the Al-Madhoosh model on the achievement of social studies and the development of cognitive skills among second-grade intermediate students). The research aims to know:

1-The effect of the Al-Madhoush model on the achievement of second-grade students in the social subject.

2-The effect of the Al-Madhoosh model on developing the cognitive skills of second-grade female students in the social subject.

In light of this, the researcher formulated the following zero hypotheses:

1-There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group who study the social subject according to the Al-Madhoush model and the mean scores of the control group who study the same subject according to the usual method in the post achievement test.

2 - There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group who study the social subject according to the Al-Madhoush model and the mean scores of the control group who study the same subject according to the usual method in the post cognitive skills.

3-There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students studying social studies according to the Al-Madhush model in the pre and post applications of the cognitive skills scale.



4- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the control group who study social studies according to the usual method in the pre and post applications of the cognitive skills scale.

The research community is the students of the second intermediate grade who study in intermediate and secondary governmental day schools for girls affiliated to the General Directorate of Education of Diyala Governorate, Baquba, the center, which number (25) schools. Hawazen) for girls in the second course for the academic year (2022-2023) after being selected from among Baquba schools, and the research assigned reached (75), with (38) students for Division (C) and (37) students for Division (B), and after excluding The number of female students who failed (5) became the final number of the sample (70), with (35) female students in the experimental group and (35) female students in the control group.

Before starting the actual teaching, the researcher conducted an equivalence between the two research groups (experimental and control) in several variables, including (students' grades in the social subject for the previous academic year 2021-2022), the academic achievement of fathers, the academic achievement of mothers, the chronological age calculated in months, and the test score Intelligence and pre-application to test cognitive skills. The researcher used an experimental design with partial control for the two groups (experimental and control) and post-test. The researcher identified the research requirements as follows: Scientific material: It included the second part of the social studies textbook, which includes the four chapters (third, fourth, fifth and sixth) and is scheduled to be taught to second-grade intermediate students by the Ministry of Education.

The researcher formulated (164) behavioral goals and prepared a daily teaching plan of (40) teaching plans for the experimental and control groups, with (20) plans for each group.

As for the research tools, the researcher prepared an achievement test consisting of (50) optional items, where (40) objective items were of multiple choice type and (10) short-answer essay items distributed according to the six levels of Bloom's classification, which are (knowledge, understanding, application, analysis, synthesis and evaluation).

The researcher verified the validity of the apparent choice and the validity of the content by presenting it to a group of specialists, as well as extracting the psychometric characteristics of the choice, which are (difficulty coefficient, the power of discrimination, the effectiveness of wrong alternatives.)

The experiment was applied by the researcher to the two research groups (experimental and control) at the end of the experiment, which lasted (10) weeks, and the stability of the test was calculated by relying on the half-partition equation.

The researcher relied on the cognitive skills scale, which was based on cognitive theory, which consisted of five areas, which are (remembering - organizing information - observation - evaluation analysis) consisting of (40) items in its final form, which was applied before and after the experiment. To ensure its validity and reliability, the researcher relied on statistical methods from the statistical package (spss), including the t-test for two independent samples, square (ka), Pearson's correlation coefficient, and Spearman's equation. After correcting the answers and processing the data statistically, the results revealed a statistically significant difference. Between average achievement and cognitive skills test among the students of the two research groups (experimental and control) at the level of significance (0.05) in favor of the experimental group that studied social studies According to the Al-Madhoush model, the researcher rejects the null hypotheses and accepts the alternative hypotheses for the current research.

In light of the research results that the researcher reached, the researcher concluded the following:

1-The use of the Madhoush model as a modern model in the field of specialization proved its effectiveness within the limits in which this research was conducted in the academic achievement and the development of cognitive skills among the students of the experimental group compared to the traditional method.

2-The use of the Al-Madhoosh model reflected positively on the emergence of desirable behaviors among the students of the experimental group, including attention and motivation towards learning the social subject and the interest in studying it.

3- The use of the Madhoush model helped the process of understanding the material and its long-term retention in the students' minds, in addition to shortening the time and effort of the subject teacher.

4-The use of the astonishing model contributed to granting the students of the experimental group freedom in solutions and solutions to the problems facing a problem, which increased their scientific and learning experience.

5- The use of the Al-Madhoosh model helped the students of the experimental group feel comfortable, reassured and self-confident, which reflected positively on the interaction between the students themselves and between them and the subject teacher, which resulted in raising the level of achievement as well as the development of their cognitive skills.

The researcher recommended a number of recommendations, including the following:

1-The researcher recommends that social studies teachers adopt this model during their teaching of social studies for the second

intermediate grade as a result of what it has achieved in raising the level of achievement and developing the cognitive skills of the second intermediate grade students.

2-Introducing social studies teachers to the Al-Madhoush model, its steps, its importance, and how to apply it in school education.

3- Holding introductory seminars and training courses to train the teaching staff on modern models, strategies, methods and methods of teaching, including the amazing model.

4-Keeping up with the social studies preparation programs for the recent developments and trends in training so that the subject teachers can provide their students with cognitive skills and raise the level of academic achievement.

5-Making education meaningful for students, taking into account their needs and interests, through the use of modern models and teaching methods.

The researcher suggested several proposals, including the following:

1- Conducting studies for other educational stages to find out the effect of using the Al-Madhoush model on academic achievement and the development of cognitive skills.

2- Conducting studies to find out the use of the Al-Madhoosh model in other variables such as creative and critical thinking, intelligence and other variables.

3- Conducting other studies to find out the effect of the Al-Madhoosh model on achievement and the development of cognitive skills in subjects other than social studies.